

— ١١٨ —

اللحوم فيها ، لأنها أطيب الطعام وألذّه ، فيكون مظهر أعيادهم
تنعم في ملايسهم وما كاهم ومشاربهم ، ليكون سرورهم به كاملا
لا نقص فيه ، ولا يشوبه شعور بفقد شيء مما يكمل سرورهم به .
وقد سهّل فيما يضحى به كما سهل في زكاة الفطر ، حتى جوز
لعدد من الأفراد أن يشتركوا في أضحية واحدة ، ومن أدها أن
يقسم لحمها لثلاثة أقسام متساوية تكون أثلاثا : فثلث منها لصاحب
الأضحية وأهل بيته ، وثلث منها يعطيه هدية لمن يجب أن يهديه
إليه من أصحابه ، وفي التهادى بذلك من تقوية الروابط بين المتهادين
ما فيه . وثلث منها للفقراء والمساكين ، ترفيها لهم بهذا العيد ، حتى
يكون السرور عاما بين جميع الأفراد والطبقات ، ويكون ما يشتهى
فيه من اللحوم في كل بيت من البيوت ، فلا يختص بها الأغنياء
وحدهم ، بل تسكون في بيوت الأغنياء والفقراء جميعا .